

- وعيناه المحبة .
- وريشه الإنابة .
- وطيرانه القربة .
- ونزوله الوصلة .
- وشربه^(١) رؤية المولى .

فاحذر^(٢) يا أخي - يرحمك الله - أن تقلع^(٣) عين المحبة ، وتنتف ريش الإنابة ، فتقطع^(٤) عن الطيران ، وتستوجب التوبيخ والمناقشة والهجران ، وقد سمعت (قوله تعالى)^(٥) : ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾^(٦) ، يعني إلا من أتى الله بمعرفة سليمة من العيوب والذنوب ، كما سلمها الله (تعالى)^(٧) في أول مرة .

وقيل^(٨) أن العبد إذا عصى الله تعالى ، يقول الله (عز وجل)^(٩) :

« يا عبدي أما^(١٠) غسلتك في القدم بماء المعرفة ، وطهرتك من الكفر والآثام ، ووضعتك في مهد اللطف والإكرام ، وأجريتك^(١١) بين الخوف

-
- (١) ك ، س ، ط : وشرايه ، (ن ، م) : وشربه وأكله .
 - (٢) أ ، ب ، س : واحذر .
 - (٣) ن ، م ، ط : تقطع .
 - (٤) أ ، ن ، م ، ك : فتقطع ، ص : فتقع .
 - (٥) ع ، ص : الله يقول .
 - (٦) [الشعراء ٨٨/٢٦ - ٨٩] .
 - (٧) اللفظ من أ ، ع ، ص ، ج .
 - (٨) ع ، ص ، ط : يا أخي .
 - (٩) ط ، ج : له ، وسقطت من ن ، م .
 - (١٠) الكلمة غير واضحة في أ ، ب ، س ، وهي أما خنت .
 - (١١) أ ، ع : وأخرتك ، (ص ، ك ، ج) : وأخرجتك ، س : وأجريت الظنن فيك ، ب : وأخرت الظنن بك .